وزينب بنت ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع
قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما
هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال
ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة وقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل
في قبرها حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أنا عبد الله
بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر
فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن
رسول الله صلى الله عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال
ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا
كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب
قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت
ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه
وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه
إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله ولكن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى

قال ابن عباس

قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها أهلها
فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا إسماعيل بن خليل
قال نا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما
أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه
قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب
ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب
على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم قال نا سعيد بن عبيد
عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا علي
ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب
ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)